

# مع العمال العرب في سوق العمل الأسود

تقرير  
بشار سلام



يستظرون على أمل أن يشغلهم أحد

تشهد اسواق العمل في الامة الاخيرة المزيد من التطورات والازمات التي تعود نتائجها السلبية على تفاعات واسعة من ابناء المناطق المحتلة ، وتحول الازمات الاقتصادية التي يعانونها الى آفات مزمنة يصعب حلها. وقد كان لنا هذا الاسوع حولة في احد اسواق العمل الاسود في القدس.

العمال صحى ابو زهرة اشعل في شركة "سوليل بونه" تحدث عن مام ادارة الشركة طرد 300 عامل خلال شهر شباط الحالي وجميع المطرودين هم من العمال العرب ، وقال ، انني بعد الطرد قدمت الى هذه المنطقة على احد عملا الا ان الظاهر ان الاعمال قد توقفت ، فجمع رطلاتي العمال وواجهون نفس الظروف واحدهم باس من لعدته لمدة تزيد عن الـ 3 اشهر دون ان يوافق على ولو لثوم واحد ؟

اما العامل ابراهيم عليان وهو يعمل في قطاع التنظيفات في القدس القديمة فقد اشار الى قيام ادارة بلدية "اورشليم" بطرد 150 عاملا عربيا من منطقة الخليل خلال شهر شباط واذاف ان معدل الاجور لا يتجاوز الـ 800 شافل

العمال محمد نمر اسعد تحدث عن شركة "زمنة" التي طردت 100 عامل عربي خلال شهر شباط دفعة واحدة دون اعطائهم تعويضاتهم مع ان قسا منهم يعملون في هذه الشركة منذ 3 سنوات.

اما شركة "راسكو" فقد طردت خلال هذا الشهر 500 عامل دون اعطائهم تعويضاتهم وفرضت على العمال ه ايام عمل والتعطيل على حسابهم ، واذاف ان لدى هذه الشركة النية لطرد المزيد ؟

3000 باون الى المصنع من مناطق الصعة المحتلة ، واذاف ان الشركة لم تطرد العمال الا ان الشركة على الرغم من ان العدد منهم قد عملوا لعشرات زمنة نخل عن العترات الزمنية التي عمل بها العمال العرب ، اما المعانات فلا تتجاوز التسعامة نامل للعمال العربي وتجمع للحصومات بحيث لا يبقى للعمال العربي اكثر من 600 شافل في اليوم وهذا المعاش لا يكفي للاحتياجات الضرورية ؟

وانتدبت الهيئة الادارية كلا من عبد الحكيم عودة ورشدي طعمة لسلا النقابة في مجلس الاتحاد العام للنقابات .

تم يوم السبت الماضي تقديم محاضرة قانونية - سياسية ، في نقابة عمال المؤسسات العامة - بيت لحم حول حق الامم في تقرير مصيرها ، ومفهوم القدراتية والكونفدرالية في القانون الدولي ، والمخاطر التي تواجهها قضية الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني ،

الذي حرت مساعده بخمسة دنائير كدعم للجنة .

قامت مجموعة من المتطوعين من منطقة رام الله بوم الجمعة الماضي ، بمساعدة احد المواطنين في قرية بيت عور الفوقا في بنا ، وقد سارع المواطن باجرة المواصلات وبلغ رمزي للعمل الطوعي .

## أخبار النقابات

2/14 وحري توزع الماصت الادارية للهيئة كما يلي : عند الحكم عوده امنا للسرا . واصف دهورنا ثانيا لامن السرا . احد عوده امنا للصدوق . رام ماس مترا احكامنا ورشدي طعمة مترا عاملا .

### توزيع مناصب ادارية

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة عمال البناء العامة في طولكرم جلستها الاولى سارح



## تشاطبات تطوعية

في كفر عين يعمل شمل (نقل سارة رمل) لاحد اعضاء اللجنة وذلك يوم السبت الموافق 2/25 وقد لقي استحسان الاهل وعلى اثر هذا العمل سرع العصو

انتخبت الاسوع الماضي ، هيئة ادارية للجنة العمل التطوعي في حي الشجاعية في قطاع غزة . وقد وضعت الهيئة الادارية الجديدة خطة عمل ، كان اولها العمل ولمدة اسبوع كامل في نسوية ملعب لكرة القدم في الحي ، وانجز العمل ، وستواصل اللجنة نشاطها .

وفي رفح ، وضعت اللجنة خطة عمل لثلاثة اشهر ، تضمنت المشاريع ، والبرامج الثقافية والرياضية . وياشرت اللجنة في تشكيل فريق كرة القدم التابع للجنة .

وفي حي الرمال ، قررت اللجنة اجراء انتخابات جديدة ، ويذكر ان لدى اللجنة فريق كرة سلة تشكل مؤخرا .

على صعد آخر ، بدأت لجنة العمل التطوعي في معسكر الشاتي والنصر ، بخطوات وحدوية فيما بينها وذلك لما فيه مصلحة اهالي المخيمين ، ووضعت اللجنة الوحدة برنامجا لعمالها .

● جرى يوم السبت 2/25 ، انتخاب هيئة ادارية جديدة للجنة العمل التطوعي في دير عسابة بحضور راثر من لجنة المنطقة للعمال التطوعي ، الذي تحدث هو واحد المتطوعين عن احمد العمل التطوعي وضرورة تفعيله .

● قامت لجنة العمل التطوعي

## الاسباب والاجراءات الاردنية

وصل الى المناطق المحتلة ، آلاف الشباب الذين كانوا يعملون في الاردن ، بعد اتخاذ الحكومة الاردنية اجراءات يلزم هؤلاء الشباب بان يعودوا للمناطق المحتلة . وطعنا غلفت الحكومة الاردنية هذه الاجراءات بعبارة "مقاومة البجرة" و"الصدوم" و"اعاد الاهل" في "الوطن الحرج" .

لكن الجوهر في اهداف النظام من هذا الاجراء ، هو الضغط على اهلبنا في المناطق المحتلة ، لزيادة ربط جماهيرنا بالنظام الاردني ، الذي يسعى جاهدا للوصول الى هذا الهدف الذي يعني نفس انتخابات هذا الشعب اليناذفة الى اقامة دولته المستقلة بقيادة اهم احزازه وهو منظمة التحرير كتمثل شرعي .

ولنعكس بان الطالب لا يستطيع الدراسة الا بمواقف مخابرات النظام ولا يستطيع العمل الا بنس الطرينه ، والح ، وذلك لاعطاء الولاء لهذا النظام .

الا ان شناسا المسرحين من الاردن ، والمسرحين من المصانع الاسرائيلية الذين يعانون منسكته البطالة التي لم تشهد مناطقنا مثلا لها ، نذكر الموايره ، وتعرف ايضا كيف نحايها وما هو الحل ، الذي اصعبت جماهيرنا العالم به ، وهو اسفلالنا في دولنا .

وتذكر جماهيرنا الشناسة ان الصدوق في الارض ، لم يكن في يوم من الايام باحبا من الاردن ، او انه حيلة ، بل هو تابع من برسننا ومن امسا التي احتلقت دماونا وعرفنا سترابها على طول الزمن .

— مطبوع —

## فواجه التجويع بشموخ واباء

اصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بيانا جماهيريا يندد بالمشاريع المشوهة الرامية الى اهدار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني عبر مختلف التسميات من حكم ذاتي ومشروع ريفان الى محاولات الاردن اعاداة الامور حسب صيغة مؤتمر اريحا بعد التفريط المشين بالضفة الغربية بعد تسعة عشر عاما من التسليط والارهاب .

واوضح البيان انسحاب هذه الاجراءات مع تردى الأوضاع المعيشية لجماهير العالمين في المناطق المحتلة وتزايد عدد العاطلين عن العمل وضرب المحاصيل الزراعية ، واستمرار التنكر لجماهير شعبنا بحقوقه المشروعة والاعتداء على حقوق العمال العرب داخل المؤسسات الاسرائيلية من فصل تعسفي واقطاعات ضرائبية وغير ذلك من الاماليب .

كما أكد البيان على ان التمييز المالي ضد النقابات التي تعطي ولاها لهدف الاستقلال الوطني لن يزعج هذه النقابات عن موافقتها المبدئية . وفي النهاية دعا البيان بالرد على مثل هذه الاجراءات بالمزيد من الوحدة وتراس الصفوف لمواجهة التجويع بشموخ واباء .

بهدود الى اننا نراهم الامام !! وكان ذلك قبل ان توظف الاموال في محاولات مسخ النقابات واقامة النقابات والوزارية ، التي لا تهدف خدمة الطبقة العاملة بل التورسد من اموال الدعم المتوزع الولايات